



التحق العديد من الأهالي بقائمة القتلى والمعتقلين جراء الهجمات الشرسة التي شنت قوات الأسد على المتظاهرين والأحياء وإطلاق النار عليهم واقتحام المنازل في عدد من المناطق.

حمص:

دوت أصوات الرصاص والقذائف في أحياء عديدة من حمص، حيث أطلقت قوات الأسد النار من أسلحة ثقيلة في القراييص والقصور وباب السباع والورشة والصفصافة والخالدية والرستن وغيرها، لتخويف الأهالي وترويعهم، وشنت حملة مدامات في كرم الشامي وغيرها واعتقلت العديد من المواطنين.

هذا وقد انطلقت مظاهرات حاشدة في القصير والقراييص وتلييسة وشارع الدبلان وغيرها في هتافات عالية بمطالب الثورة والحرية وإسقاط النظام، رغم الحصار والانتشار الكثيف لقوات الأسد والشبيحة في الشوارع، وأكدت الأنباء إصابات عديدة للمواطنين، جراء إطلاق النار المباشر والعشوائي على المنازل والمارة، والمتظاهرين.

وتوجهت سيارات أمنية مليئة بالعناصر العسكرية إلى كلية الهندسة البترولية في دير بعلبة وحولتها إلى ثكنة عسكرية، فيما مرت دبابات عديدة على الكورنيش الغربي تجاه الشمال إلى جهة مجهولة، وفي تلييسة تم تهديد الناس بمكبرات الصوت أن كل من في الشارع فهو عرضة للقتل.

وفي الحولة سمعت أصوات رصاص كثيف في مقر الأمن العسكري تزامنا مع أنباء عن انتشاقات هناك.

دير الزور:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الجبيلة بدير الزور ومن عدة مدارس نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وقامت قوات الأسد بشن حملة اعتقالات كبيرة في البوكمال ومنطقة الصناعة وحي القصور، شملت عددا من النساء، كما قامت بضرب

المعتقلين والتعدي عليهم في الشارع أمام الناس.

دمشق:

شهدت العاصمة دمشق مظاهرات حاشدة في شوارع الميدان وكفرسوسة والقدم وجوبر وغيرها، طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار، كما حملت لافتات تشكر الناشط محمد العبد الله وتحذر قوى المعارضة من استمرار تشنتهم وتشردمهم، فيما وصلت تعزيزات أمنية إلى كفر سوسة، وانتشرت القوات في العديد من الأحياء.

ريف دمشق:

اقتحمت قوات الأمن منزل أحد الناشطين في الكسوة وأطلقت النار على أحد المارة مما أدى إلى إصابته وظل مضرجا بدمائه على الأرض وعناصر الجيش يتفرجون عليه، ودخلت سيارات بيك آب عليها مضادات طيران وهم من عناصر الفرقة الرابعة يبحثون عن مطلوبين، وأبناء عن إغلاق المنطقة قبل الساعة السادسة مساءً. وخرجت مظاهرات حاشدة في الزبداني وبيروود ودوما وجديدة عرطوز وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة وإعدام بشار، وتم اعتقال بعض الشباب من قبل قوات الأسد، وتفريق التظاهرات بالرصاص. هذا وسمع إطلاق نار كثيف في الحرس الجمهوري في قطنا وشوهت طلقات خاطئة أيضا.

اللاذقية:

صدحت أصوات التكبير وهتافات الثورة مطالبة بإسقاط النظام ونصرة سوريا في شارع أنطاكيا - منطقة الشيخ ظاهر وجبله من عدة مدارس وغيرها، وكانت هذه المظاهرات رداً على هجوم الأمن البارحة على مدرسة العزي (باسل سابقاً) .. ودوى انفجار ضخم جداً في شارع بور سعيد بين بستان الصيداوي والأشرفية في سبب مجهول، كما تم إغلاق المنافذ جميعها المؤدية إلى الصليبية. وحضر وفد تركي إلى دائرة اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الرمل الجنوبي، وتم إلباس الأمن والجيش ملابس مدنية على أنهم فلسطينيو تلك المنطقة وتصويرهم كذلك.

درعا:

خرجت في حي السبيل وحوران وغيرها مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، فتمت مهاجمة المتظاهرين ومطاردتهم وإطلاق النار عشوائياً لإخافتهم، فيما شهدت درعا استنفاراً أمنياً وتجولات عسكرية واسعة من قبل القوات الأسدية مع شن حملات اعتقال عشوائية، وتمشيط للكثير من السهول والمزارع بحثاً عن مطلوبين، كما قامت قوات الأمن باعتقال عدد من السائقين ومصادرة سياراتهم، منها أكثر من 8 سيارات شاحنة كبيرة وتم اقتحام الكرك بعشرين سيارة وشن مدهمات عشوائية وهمجية للمنازل، ووصلت إلى الجيزة أكثر من 80 آلية ما بين باصات وسيارات دفع رباعية بالإضافة إلى 4 سيارات إسعاف عسكرية وسقط عدد من الجرحى في المنطقة.

حماء:

أطلقت قوات الأسد النار بكثافة في بلدة مورك، وأكدت الأنباء مقتل أحد المواطنين في كفرزيتا برصاص قوات الأمن والجيش أثناء ذهابه إلى حقله الزراعي.

طرطوس:

شهدت بانياس إطلاق نار كثيف جداً بالرشاشات وسمع دوي انفجارات قنابل في المنطقة من قبل قوات الأسد.

إدلب:

انطلقت مظاهرة مسائية في حاس الأبية نددت بترويع الجيش للمدنيين الذي قتل اليوم أحد أبنائها بدون ذنب وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام ولوم الجيش السوري، فيما كانت قوات الجيش محاصرة لمدرسة عبد المغني الصيادي في

أريحا، وقاموا بضرب بعض الطلاب وإهانتهم وتفريقهم منعا من الخروج في تظاهرات.

حلب:

انتشرت قوات الأسد في دار عزة باللباس الميداني الكامل وذلك عند تشييع أحد القتلى نتيجة طلق ناري من بندقية اوتوماتيك.

على صعيد آخر:

رفضت السفارة الأميركية منح أديب ميالة حاكم مصرف سورية المركزي تأشيرة سفر للولايات المتحدة.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أحمد الأجر

حسن المتني

حمدو سليمان حمادة

عامر حاج عبد الله

عبد الحكيم محمد علي الشعار

عبد الكريم أحمد قيطوم

علاء جميل عرب

مازن سهيل الأيوبي

محمد علي إبراهيم إبراهيم

فيصل كبلاني

محمد حسن عبود

إبراهيم عمر الحشري

المصادر: